

قسم أمراض النساء

تنظير البطن للورم الليفي

هذا الكتيب عن استئصال الورم الليفي بجراحة ثقب المفتاح. المصطلح العلمي لهذه العملية هو استئصال الورم العضلي بتنظير الرحم. هنا، سوف تقرأين عن الأسباب الأكثر شيوعاً لاستئصال الورم العضلي، وعن العملية نفسها، والتعافي بعدها، بالإضافة إلى المخاطر المتعلقة بالعملية.

ما هو الورم الليفي؟

الورم الليفي عبارة عن كرة حميدة في الطبقة العضلية للرحم. المصطلح الطبي للورم الليفي هو الورم العضلي. يحدد حجم الورم الليفي في الرحم ومكانه بشكل خاص ما إذا كانت ستحدث مشاكل أم لا. ستجدين في كتيب "الأورام الليفية" مزيداً من المعلومات التفصيلية حول هذا الموضوع.

متى تُصبح إزالة الورم الليفي ضرورية؟

في كثير من الحالات، لا يسبب الورم الليفي أي أعراض ولا يحتاج إلى علاج. ومع ذلك، في بعض الأحيان، يكون العلاج ضرورياً، على سبيل المثال، في حالة الحيض الغزير أو عندما يكون الورم الليفي كبيراً جداً ويضغط على المثانة أو الأمعاء.

العلاجات المختلفة ممكنة، من الأدوية إلى الجراحة. العلاج يعتمد على:

- المشاكل التي تُتعبك
- عدد الأورام الليفية
- موقع وحجم الورم الليفي
- عمرك
- رغبتك في أن تصبحي حاملاً أم لا في المستقبل

متى يتم اختيار استئصال الورم الليفي عبر جراحة ثقب المفتاح؟

توجد جراحات مختلفة للأورام الليفية. إذا كانت الأورام الليفية داخل الرحم، فيمكن إزالتها غالباً عن طريق الجراحة من خلال المهبل. تختار بعض النساء استئصال الرحم بالكامل. إذا كنت تريدين أن تصبحي حاملاً في المستقبل، فهذا ليس خياراً.

لا يمكن إزالة الأورام الليفية الموجودة في جدار الرحم أو خارج الرحم إلا عن طريق الجراحة من خلال جدار البطن. إذا كان هناك ورم ليفي واحد أو اثنان فقط، ولم يكن أي منهما كبيراً جداً (أصغر من 8-10 سم)، فقد يُقرَّر إزالتها باستخدام جراحة ثقب المفتاح بدلاً من شق في البطن. في بعض الأحيان يُنصح بتناول دواء لتقليص الأورام الليفية في الفترة التي تسبق الجراحة، بحيث يمكن إجراء جراحة ثقب المفتاح، ولن تكون هناك حاجة لإجراء عملية أكبر.

تتمثل ميزة جراحة ثقب المفتاح، مقارنةً بجراحة البطن، في أن الإقامة في المستشفى أقصر وأن التعافي أسرع بشكل عام. أيضاً، غالباً ما تعطي الجراحة نتيجة تجميلية أفضل لأنه ستكون لديك ندوباً قليلة فقط بعد الجراحة.

كيف يتم إجراء العملية؟

يتم إجراء جراحة تنظيف البطن لإزالة الورم الليفي تحت التخدير العام من قبل طبيب أمراض النساء مع طبيب أمراض النساء المتدرب. عادة ما يقوم طبيب النساء بعمل شق بحوالي 1 سم في السرة، وبالتالي يمكن عبرها ملء البطن بثاني أكسيد الكربون (CO2). يقوم طبيب أمراض النساء بعد ذلك بإدخال المنظار الداخلي (منظار البطن) في البطن وتوصيله بكاميرا فيديو. يمكن بعد ذلك رؤية الرحم وقناتي فالوب والمبايض على الشاشة. بعد ذلك، من خلال 3 شقوق صغيرة أخرى على الجانب الأيسر والأيمن من البطن، يتم إدخال أدوات في البطن لإجراء الجراحة. بمجرد إزالة الورم الليفي من الرحم، يتم تقطيعه إلى قطع صغيرة باستخدام جهاز خاص يتم إزالته من البطن من خلال المنظار الداخلي.

ما هي مخاطر العملية؟

- يمكن أن تحدث مضاعفات مع أي عملية جراحية. يقوم طبيبك بتقييم مخاطر الجراحة معك. تم وصف المخاطر المهمة أدناه. تذكرني عندما تقرأين أن هذه عواقب محتملة: معظم العمليات تتم دون مضاعفات.
- في بعض الأحيان يتضح أن جراحة ثقب المفتاح تتطلب عملية بطنية "طبيعية" عبر شق أكبر. في الأساس، هذه ليست مشكلة خطيرة حقيقية لأنه في بعض الأحيان يكون من الصعب جدًا إجراء الجراحة بعناية باستخدام جراحة ثقب المفتاح. لذا يرجى أن تضعي في اعتبارك أنك قد تستيقظي بجرح أكبر مما هو مخطط له. ستستغرق إقامتك في المستشفى وشفائك وقتًا أطول. في حالات نادرة جدًا، قد يكون من الضروري إزالة الرحم بالكامل بسبب حدوث مضاعفات.
- فقدان الدم في بعض الأحيان، يحدث فقدان الكثير من الدم أثناء العملية. في بعض الحالات، قد تكون هناك حاجة لنقل الدم.
- أضرار في المثانة أو المسالك البولية أو الأمعاء في حالات نادرة جدًا، تتضرر أعضاء أخرى في البطن أثناء الجراحة. عادةً ما يكون علاج هذه المضاعفات سهلاً، ولكنه يتطلب رعاية إضافية، وغالبًا ما يستغرق التعافي وقتًا أطول.
- العدوى بالرغم من أننا نهتم بالتعقيم أثناء الجراحة، إلا أن هناك خطر ضئيل للإصابة بعدوى في البطن. هناك أيضًا خطر الإصابة بعدوى المثانة أو إصابة الجروح. إذا لزم الأمر، سيتم إعطاؤك مضادًا حيويًا.
- تجلط الدم بعد الجراحة، هناك خطر الإصابة بجلطة دموية في أحد الأوعية الدموية. هذا يعني أن الدم لم يعد يتدفق عبر الأوعية الدموية بالطريقة المرغوبة. بعد الجراحة، ستتلقين حقنة من أدوية منع تجلط الدم في المستشفى. في المنزل، هذا لا يعد أمرًا ضروريًا لأنك تصبحين نشيطة بشكل كافٍ.
- تطور الالتصاقات بعد أي عملية جراحية، هناك خطر حدوث التصاقات في البطن. معظم الالتصاقات لا تسبب أي أعراض، لكن بعض النساء يصبن بالألم بعد الجراحة. في بعض الأحيان، قد تؤدي الالتصاقات إلى صعوبة الحمل.
- الأورام الليفية الجديدة يمكن أن تتطور مرة أخرى بعد الجراحة. يحدث هذا في خمسين بالمائة من النساء. يعني هذا أحيانًا أنه سيتعين عليك الخضوع لعملية جراحية أخرى في المستقبل.

ماذا عليك أن تكوني على دراية به بعد العملية؟

يمكن لمعظم النساء العودة إلى المنزل بعد الجراحة بيوم واحد. يختلف التعافي من شخص لآخر، ولكن في المتوسط، يستغرق ما بين 4 إلى 6 أسابيع. المشي يساعد بعد الجراحة. تظهر الأبحاث أن رفع الأشياء وتوسيع الأنشطة الجسدية تدريجيًا يحفز الشفاء.

قد تتسبب العملية في بعض الآلام التالية بعد العملية، مثل آلام في البطن، أو آلام في العضلات، أو ألم في الكتفين (هذا بسبب الغاز في البطن الذي يحفز الحجاب الحاجز). يُنصح بتناول المسكنات بانتظام. سيقال الألم تدريجيًا.

من الطبيعي أن يحدث نزيف مهبطي بعد الجراحة. يمكن أن يختلف هذا من بضعة أيام إلى بضعة أسابيع.

تُخيط الجروح بمادة مذابة. إذا ظلت الغرز ظاهرة بعد 7 أيام، فقد يقوم الطبيب بإزالتها.

من الأسباب التي تدعو إلى الاتصال بالمستشفى للحصول على استشارة هي الآلام شديدة (في البطن)، والحمى، وفقدان الدم الغزير. تأكدي من الاتصال إذا كنت تشعرين بقلق بالغ! بعد أسابيع قليلة من العملية، سوف تحصلين على فحص متابعة. يمكن القيام بذلك إما عن طريق الهاتف أو بشكل شخصي في العيادة الخارجية.

الحمل في المستقبل

بعد إزالة الورم الليفي، لا يزال من الممكن الحمل. ومع ذلك، بشكل عام، يُنصح بعدم الحمل في الأشهر الستة الأولى بعد الجراحة للتأكد من أن الندبة الموجودة في الرحم لديها وقت للشفاء. في بعض الأحيان يكون من الضروري ولادة طفلك بعملية قيصرية بسبب الندوب في الرحم. في حالات نادرة جدًا، تسببت الجراحة في إضعاف جدار الرحم، مما يؤدي إلى حدوث تمزق في الرحم إذا كنت حاملاً. يمكن أن يكون لهذا عواقب وخيمة على الطفل، وغالبًا على الأم أيضًا. هل تخططين للحمل في المستقبل؟ ناقشي هذا دائمًا مع طبيب أمراض النساء الخاص بك!

لنلخص ذلك

بعد قراءة هذا الكتيب، يمكنك مناقشته مع طبيب أمراض النساء في موعد لاحق إذا ما زالت لديك أسئلة. إذا لزم الأمر، اكتبي أي أسئلة قد تضطرين إلى التأكد من عدم نسيان أي شيء. يمكنك أيضًا العثور على مزيد من المعلومات على الإنترنت على www.degynaecoloog.nl

تفاصيل الاتصال بالعيادة الخارجية لأمراض النساء: 020 - 566 3400 (يمكن الاتصال من الاثنين إلى الجمعة من 09.00 إلى 16.30). خارج هذه الأوقات، يمكنك زيارة قسم الطوارئ للسيدات على مدار 24 ساعة في اليوم: 020 - 566 1500.